والتقدير الليلة طلوع الهلال ص ويغني عن الخبر مرفوع وصف
معتمد على استفهام او نفي نحو اقاطن قوم سلمى وما مضروب
العمران ش اذا كان المبتدا وصفا معتمدا على نفي او استفهام
استغنى بمرفوعه عن الخبر تقول اقائم الزيدان وما قائم الزيدان
فالزيدان فاعل بالوصف والكلام مستغنى عن الخبر لان
الوصف هنا في تأويل الفعل الا ترى ان المعنى ايقوم الزيدان
وما يقوم الزيدان والفعل لا يصح الاخبار عنه فكذلك
ما كان في موضعه وانما مثلت بقاطن ومضروب ليعلم انه
لا فرق بين كون الوصف رافعا للفاعل او النائب عن الفاعل ومن
شواهد النفي قوله خليلي ما واف بعهدي انتما اذا لم تكونا لي على من اقاطع
ومن شواهد الاستفهام قوله اقاطن قوم سلمى ام نووا ظعنا ان يظعنوا فعجيب عيش من قطنا
ص وقد يتعدد الخبر نحو وهو الغفور الودود ش يجوز ان يخبر
عن المبتدا بخبر واحد وهو الاصل نحو زيد قائم او باكثر نحو قوله تعالى
وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد وزعم بعضهم ان الخبر
لا يجوز تعدده وقدر ما عدا الخبر الاول في هذه الاية مبتدا اي هو
الودود وهو ذو العرش واجمعوا على عدم التعدد في مثل زيد شاعر وكاتب
وفي نحو الزيدان شاعر وكاتب وفي نحو هذا حلو حامض لان ذلك كله
لا تعدد فيه في الحقيقة اما الاول فلان الاول خبر والثاني معطوف عليه
واما الثاني فلان كل واحد من الشخصين مخبر عنه بخبر واحد واما الثالث فلان
الخبرين في معنى الخبر الواحد اذ المعنى هذا مز ص وقد يتقدم نحو في الدار
زيد واين زيد ش قد يتقدم الخبر على المبتدا جوازا او وجوبا فالاول

نحو

نحو في الدار زيد وقوله تعالى سلام هي وآية لهم الليل وانما
لم يجعل المقدم في الاثنين مبتدا والمؤخر خبرا لادائه الى
الاخبار عن النكرة بالمعرفة والثاني كقولك في الدار
رجل واين زيد وقولهم على التمرة مثلها زبدا وانما وجب
في ذلك تقديمه لان تأخيره في المثال الاول يقتضي التباس
الخبر بالصفة فان طلب النكرة الوصف ليتخصص به طلب حثيث
فالتزم تقديمه دفعا لهذا الوهم وفي الثاني اخراج ماله صدر
الكلام وهو الاستفهام عن صدريته وفي الثالث عود
الضمير على متاخر لفظا ورتبة ص وقد يحذف كل من المبتدا
والخبر نحو سلام قوم منكرون اي عليكم انتم ش قد يحذف كل من المبتدا
والخبر لدليل يدل عليه فالاول نحو قوله تعالى قل افانبئكم
بشر من ذلكم النار اي هي النار وقوله تعالى سورة انزلناها اي
هذه سورة والثاني كقوله تعالى اكلها دائم وظلها اي دائم وقوله
تعالى قل انتم اعلم ام الله اي ام الله اعلم وقد اجتمع حذف كل
منهما وبقاء الاخر في قوله تعالى سلام قوم منكرون فسلام
مبتدا حذف خبره اي سلام عليكم وقوم خبر حذف مبتدؤه اي انتم
قوم ص ويجب حذف الخبر قبل جواب لولا والقسم الصريح
والحال الممتنع كونها خبرا وبعد واو المصاحبة الصريحة نحو لولا
انتم لكنا مؤمنين ولعمرك لافعلن وضربي زيدا قائما وكل
رجل وضيعته ش يجب حذف الخبر في اربع مسائل
احداها قبل جواب لولا نحو قوله تعالى لولا انتم لكنا مؤمنين

Copyright © King Saud University